

**This item is provided to support UOB courses.**

**Its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission.**

**However, users may print, download, or email it for individual use for learning and research purposes only.**

**هذه الوثيقة متوفرة لمساندة مقرارات الجامعة.**

**ويمنع منعاً باتاً نسخها في نسخ متعددة أو إرسالها بالبريد الإلكتروني إلى قائمة تعميم بدون الحصول على إذن مسبق من صاحب الحق القانوني للملكية الفكرية لكن يمكن للمستفيد أن يطبع أو يحفظ نسخة منها لاستخدام الشخصي لأغراض التعلم والبحث العلمي فقط.**

## مقرر عزي ١١٠

### المناظرة

#### تعريف المناظرة :

#### المناظرة في الاصطلاح :

المباحثة و المبارأة في النظر و استحضار كل ما يراه ببصيرته .

وقيل هي : النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين إظهاراً للحق .

#### الغاية من المناظرة :

إظهار الحق و هذا ما يميزها عن الجدل .

#### أركان المناظرة :

##### ١- الموضوع :

فلا بد للمناظرة من موضوع يتناظر فيه طرفاها ، ولا بد من وحدة الموضوع الذي يتفق عليه طرفاها ، أو يقتربه غيرهما كالخليفة أو الوزير أو سواهم .

ويكون الموضوع مداراً للحجج التي تتفاوت و الآراء التي تتضارع و يستحضر في أثناء تلك المقارعة كل ما له علاقة بالموضوع لأن الغاية الإلمام بكل أطراfe و قتله بحثاً .

وربما حدد الموضوع بسؤال يثار في مفتاح المناظرة من أحد طرفيها .

## ٢- طرفا المناظرة :

وهما لا يخلوان أن يكونا شخصين لكل منهما رأي أو مذهب أو يمثلان فتنتين و جمعهما خلاف ، أو علميين ، أو أدبيين ، أو دعوة من خليفة ، أو وزير ، فتناظرا ، كما حصل في مجالس الخلفاء الأمويين والعباسيين .

ويتصف طرفا المناظرة بالتكافؤ عادة ، كما تقول العرب " تنازلا الجبلان " و هذا أمر مهم للوصول بها إلى غاياتها في كشف الحق وإظهار الحقيقة .

## ٣- المجلس و الجمهور :

لابد للمناظرة من ركن آخر هو المجلس الذي يعقد و يحضره الجمهور ، و قد يعقد المجلس خصيصاً لمناظرة معروفة بين علميين أو أدبيين ، و يحضر الجمهور و هو يعلم طرفيها و موضوعها ، وقد تقع فجأة في أثناء انعقاد حلقات العلم أو مجالس العلماء .

### آداب المناظرة :

١- التزام الطرفين بالغاية منها و هي كشف الحقيقة ، و الوصول إليها من طريق أي منها .

### ٢- جلوس المتناظرين متقابلين في المجلس

٣- الكلام بهدوء و روية دون صخب مع انتقاء الألفاظ بدقة و عناية .

٤- أن يجيئ الطرف الآخر عن السؤال على قدره و في صلب موضوع المناظرة و على المتناظر أن يدع مناظره يتم جوابه و ليس له أن يقاطعه ، أو أن يسخر من إجابته و إنما يقوم الإجابة ، و أن لا يفرج بخطأ مناظره و يعلن انتصاره و فوزه عليه

من كتاب المناظرات اللغوية والأدبية في الحضارة العربية الإسلامية  
للدكتور رحيم جبر الحسلياوي

جمع و تلخيص شيخة الدولسرى

## حل أسئلة أدب المناظرة لمنقولطي

### أولاً: أسئلة الفهم والاستيعاب:

1- افتح الكتاب مقاله ببيان منهجه في أدب المناظرة. فما هذا المنهج؟

المنهج الذي يعتقه الكاتب في المناظرة، يصدر عن ثلاث قناعات يعدها قواعد ثابتة للحوار، هي:

1- ينبغي ألا يصدر القول بفكرة أو رأي ما إلا بعد يقين واعتقاد راسخين بحقيقة ما يعتقه المرء من أفكار ومبادئ.

2- الحق أولى من أن يتبع، دون وضع اعتبار لمحاولة كسب رضا الآخرين ومحاجلتهم.

3- احترام منطق العقل، وإعلاء قيمته، وعدم تعطيله بالإنسياق وراء أهواء الآخرين ورغباتهم.

2- اعتمد الكاتب وسائل ينبغي للمناظر الأخذ بها. اشرح ذلك.

الوسائل التي ينبغي للمناظر الأخذ بها:

1- اعتماد الحجة والبرهان في تأييد ما يذهب إليه من رأي.

2- نقض أدلة الخصم وتزييفها وإبطالها.

3- التماس كل الطرق والوسائل التي يعتقد بقدرتها على تدعيم ما يقدمه.

4- استبعاد أسلوب الشتم والسباب في المناظرة؛ لأن هذا الأسلوب يضعف من قوّة حجته، ويعبر عن جهله وعجزه.

3- حدد الكاتب هدفاً رئيساً لأدب المناظرة. فما هو.

الهدف الرئيس لأدب المناظرة- في نظر الكاتب- هو خدمة الحقيقة وتتأييدها بوسائل الحجة والبرهان، وهذا الهدف يكفل اتفاق المتناظرين في مسائل كثيرة مما مختلفان فيها.

4- لم يلجا الإنسان إلى سبّ مناظره وشتمه في رأي الكاتب؟

يلجا الإنسان إلى سبّ مناظره وشتمه؛ في رأي الكاتب- ليخفى جهله وعجزه عن إقناع مناظره بفكرته بالحجّة والبرهان؛ فهو جاهل؛ لأنّه بشتمه وسبابه يخرج عن جوهر الحوار، وينشغل بأمور تخص أحوال المناظر وشؤونه الخاصة، وهو عاجز؛ لأن الوسائل أعنيه في إقناع محاوره، فلم يجد سبيلاً إلا الشتم والسباب.

5- ضرب المنقولطي مثلاً بين من خلله أسباب تناقر الناس واختلافهم. بين ذلك.

يرى المنفطلي أن الناس متفقون على ما يختلفون عليه، بمعنى أن لكل منهم وجهة نظر، أو زاوية رؤية للحقيقة تختلف عن الآخر، والإيمان بهذه الحقيقة كفيل بسد بعض فجوات الاختلاف بينهم. والمثال الذي طرحته المنفطلي عن قصة الملك ووزيره تعكس هذا الجانب بوضوح. فالملك ينتصر للمرأة، والوزير ينتقصها، وكل منهما يحاول أن يقنع الآخر بوجهة نظره دون جدوى، لأن كلاً منهما يرى الحقيقة بوجه واحد، لكن الحكيم استطاع من خلال عرضه لللوحة التي تحمل وجهين متناقضين للمرأة من حيث القبح والجمال، استطاع أن يثبت للملك ووزيره أن للحقيقة أكثر من وجهة ولو حاول أحدهما أن ينظر للحقيقة من وجهة نظر الآخر نفسها سلم له ببعض الحق.

6- ينم النص على تجربة عايشها الكاتب. هل في النص ما يدل على ذلك؟  
نعم، ويظهر ذلك في مقدمة النص حينما استخدم الشاعر ضمير المتكلم في قوله: "أنا لا أقول إلا  
ما أعتقد، ولا أعتقد إلا ما أسمع صداه... في حمله على مذهبي" فهذه المقدمة تتبع بـأن المنفظ وهي  
قد عاش تجربة التناظر والتحاور؛ لذلك استخدم ضمير المتكلم، وكان حازماً في رأيه حينما قال:  
والحق أولى بالمجاملة منهم-أي الناس- و"أن في رأسي عقلأجله عن أن أنزل به إلى أن يكون  
سيقة للعقول".

7- حدد العناصر الرئيسية المكونة للمقال من خلال هذا النص.

يتتألف النص من :

**مقدمة:** بين الكاتب فيها منهجه في أدب الحوار والمناظرة.

عرض: بسط فيه الكاتب الحديث عن: أ- الوسائل التي ينبغي أن يتولى بها المناظر في الحوار.

بـ- الابتعاد عن وسيلة الشتم والسباب في أثناء المعاشرة

بوصفها وسيلة تضعف من مصداقية المناظر.

جـ- الهدف الحقيقي للمناظرة.

#### د- أسباب تناول الناس واختلافهم

**خاتمة:** ختم الكاتب مقاله بمثال يدعم الفكرة التي يرحب في التركيز عليها، وهي أن لكل شيء وجهين؛ لذا ينبغي ألا يتغى طرف في الخلاف مع الطرف الآخر، بل عليه أن يسلم له ببعض الحق إن اقتضى الأمر ذلك بعد أن يتبيّن له وجه آخر للحقيقة كان مغيّباً عنه.

### **ثانياً: المفردات:**

#### **8- ما معنى العبارات التالية:**

**أ- أن يرمي بجارحة.**

أن يوجه لي كلاماً جارحاً مؤذياً، أي يشنمني.

**ب- كفى نفسه مفونة ازدراء الناس إياه.**

جتب نفسه من أن تكون موضع تحقره وازدراء من قبل الناس.

**ج- يُسلس أحدهما لصاحبه في طرف مما يخالفه فيه.**

يتخذ أحدهما موقفاً ليتنا متراخياً في بعض جزئيات الخلاف مع من يحاوره. أي يسلم ببعض الحق لمناظره.

**د- سكن ثائرهما.**

هدأت حدة غضبهما

#### **9- شوهاء. شمطاء**

**أ- ما ذكرهما؟**

ذكر شوهاء: أشوه، ذكر شمطاء أشmet

**ب- ضع كلامهما في تعبير مفيد يبين دلالتهما.**

- تكثّر جدي الشمطاء من سرد ذكريات الماضي -ينفر الرجال من المرأة الشوهاء.

### **ثالثاً: التطبيقات اللغوية:**

#### **10- اقرأ العبارات التالية، ثم أجب عن الأسئلة:**

**أ- يقول له الناس رويداً**

**ب- فلا نقل لهما أقري ولا تنهرهما**

**ج- هيهات هيهات لما توعدون**

**د- قل هلم شهادكم**

#### **1- ما دلالة الكلمات التي تحتها خط؟ وما وظيفتها التحوية؟**

لا تدخل هذه الكلمات من حيث تعريفها والعلامات التي تكون على آخرها في أقسام الكلمة :  
الاسم والفعل والحرف . فهي تشبيه الأسماء المبنية من حيث ملزمه آخرها لحركة واحدة ،  
وتشبيه الأفعال من حيث دلالتها علىحدث مقترباً بالزمان . وقد عرفت بناء على معناها

وَعَمِلُهَا بِأَنَّهَا : كَلْمَاتٌ تَدْلُّ عَلَى مَعْنَى الْأَفْعَالِ، وَلَكِنَّهَا لَا تَقْبِلُ عَلَامَاتِ الْأَفْعَالِ . وَالغَرْضُ مِنْ وَضْعِ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ ، إِلَيْحَازُ وَالْتَوْكِيدُ وَالْمَبَالَغَةُ . وَتَعْمَلُ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ عَمَلَ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ بِمَعْنَاهَا ، مِنْ حِثَّ التَّعْذِيَّةِ وَاللَّذِي مَدْعُوهُ مُطَارٌ ، الْأَفْعَالُ ، وَالْمَفْعُولُ ، إِلَّا

رويداً: اسم فعل أمر بمعنى تمهّل، أفي: اسم فعل مضارع بمعنى اتضّح، هيهات: اسم فعل ماضٍ بمعنى بَعْدُ، هلم: اسم فعل أمر بمعنى أحضر. كلمة دعاء، أي: تعال، وهي من أسماء الأفعال تتصبّ لفظاً واحداً عند الحجازيين للواحد وللثنين والجماعة والذكر والأنثى: وتكون فعل أمر عند أهل نجد، فيقال: هلم، هلما، هلموا، هلمي.

2- كون من الكلمات التالية جملة مفيدة:

آمین، آه، شنآن، حذار.

جعل الله أيامك كلها رخاء، أمين. آه من يبيعون دينهم بدنياهم. شئان بين من يعمل لآخرته، ومن يلهث لدنياه. حذار مقالة السوء، فإنها سريعة الانتشار بين الناس.

3- صه يا فتى عن حديث السوء.

**خاطب بالعبارة السابقة المثلث المذكر وجمعه.**

صَدَّهُ يَا فَتَيَانَ عَنْ حَدِيثِ السَّوَاءِ، صَدَّهُ يَا فَتَيَانُ / أَوْ يَا فَتَيَةً عَنْ حَدِيثِ السَّوَاءِ.

11-أ- لا بأس أن يؤيد الإنسان مذهبه بالحجّة والبرهان.

لا: النافية للجنس. بأس: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب

بـ- ولا ملامة عليه في أن يتذرع بكل وسيلة.

لا: نافية للجنس. ملامة: اسم لا يبني على الفتح في محل نصب

جـ- ويعتقد أنها كلمة حق لا ريب فيها.

لا: نافية للجنس. ريب: اسم لا مبني على الفتح في محل نصب.

د- لا تخلط في كلامك

لا: نافية. تخلط: فعل مضارع مجزوم و علامة حذفه السكون.

سی سو

لا: ناهية. تخلط: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

هـ- وهبـه فولا لا تعلم قائلـه.

٥- وهبته قولا لا تعلم قائله.

لا: نافية. تعلم: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢٠- لا أقول إلا ما اعتقده.

لا: نافية. أقول: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ح. وحتى لا يسلس أحدهما لصاحبه.

لا: نافية. يسلس: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
بين نوع (لا) في الجمل السابقة، وأعرب ما بعدها.

رابعاً: التطبيقات الأسلوبية:

12- ما القيمة الفنية للتعبيرين:

- الحق أولى بالمجاملة:

القيمة الفنية لهذا التعبير تتمثل في تشخيص الحق؛ إذ إن الكاتب يصور الحق على أنه إنسان يستحق المجاملة أكثر من أي شخص آخر.

-ريشة في مهاب الأغراض والأهواء:

تضمن هذا التعبير صورة فنية تتمثل في التشبيه الضمني؛ إذ شبّه العقل حينما ينقد الآخرين وبخضوع لحكم الأهواء والرغبات التي تشير وتحكم فيه بالريشة التي تخفتها يسوقها الهواه حينما شاء. وقيمة هذا التعبير أنه رسم صورة منقرفة للحالة التي يتخلّى فيها الإنسان عن عقله خاضعاً لرؤى الآخرين وأهوائهم، فكانه يستخف بقيمة عقله ويقلل من شأنه فمثل عقله مثل الريشة التي لا تقوى على مقاومة سرعة الهواء الذي يوجهها ويسيرها.

13- ما الطاقة التعبيرية لكلمة "سيقة" في سياقها، في قوله:

"وأن في رأسي عقاً أجله عن أن أنزل به إلى أن يكون سيقة للعقل".  
تؤوي كلمة "سيقة" بالضعف، والانقياد الأعمى، وبالخضوع والإذعان.

14- مادا ترى من المعايير التالية في مقال الكاتب:

أ- أهمية الموضوع:أدب المناظرة أو الحوار من الموضوعات المهمة؛ إذ لكل مسألة أو قضية فكرية مؤيدون ومعارضون، وهذه الثانية تقضي أن ينشأ حوار وجدال وحجاج لكلا الطرفين. وهذا الحوار والانتظار ينبغي أن يبني على أساس ومعايير تضبطه وتوجهه حتى لا ينفلت عن أصول الأدب واللياقة.

ب- معاصرته وجدته: بعدَ موضوع أدب المناظرة من المواضيع القديمة الجديدة، فثقافة الحوار والمناظرة ثقافة قديمة وجدت مع الإنسان الذي لا بد أن يبني رأياً أو فكرة ما، وهي ثقافة متعددة في كل وقت وحين، لأنه حينما كان هناك إيمان بقضية ما دار جدل وحوار حولها.

جـ- تغطية الكاتب للموضوع في إطاره: ألم المنفلوطي بجميع جوانب الموضوع، إذ بين أو لا منهجه في المناظرة، والوسائل التي ينبغي أن يأخذ بها المناظر، آخذاً بعين الاعتبار الهدف الأساسي للمناظرة، وهو نشدان الحق والحقيقة. كما لم يفت المنفلوطي الإشارة إلى بعض الوسائل الضعيفة التي قد يلجأ إليها المناظر من سب وشتم. وقد أثبت الكاتب أن وجوه الاختلاف بين المتناظرين تعود إلى الاختلاف في زاوية النظر، فالحقيقة أوجه متعددة.

دـ- مدى موضوعية الكاتب: تناول المنفلوطي موضوعه بموضوعية تامة؛ لأنّه مدرك أن طبيعة الموضوع تقوم أساساً على مراعاة الموضوعية، وتفرض عليه أن يعالج موضوعه بحياد، فعلى الرغم من أن الكاتب قد تعرض لتجربة سينية في التناظر كما ظهر في النص، إلا أنه لم يتخد مقالة منبرًا أو متقدساً للهجوم على الآخرين وتجريهم، بل على العكس من ذلك تناول الموضوع بمنطقية وعقلانية تامتين.

**هـ جوانب الإثارة أو التشويق:** تحقق جانب الإثارة في موضوعين من النص: الأول: حينما استخدم الكاتب ضمير المتكلم، الذي جعل القارئ يتفاعل معه وينجذب للاطلاع على رؤيته الشخصية للموضوع. وجانب الإثارة والتشويق الثاني تتحقق باستعانة المنفلوطي بوسيلة القص، حينما ذكر قصة الملك والوزير التي أراد منها أن تكون مثلاً دامغاً على أن الناس متفقون في واقع الأمر على ما يختلفون عليه، فهم متفقون في رغبتهم في الوصول إلى الحقيقة، لكنهم مختلفون في وجهات نظرهم التي يعتمدونها للحكم على صحة قضية ما.